المواءمة بين مخرجات تعليم قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز فرع الكليات وحاجات سوق العمل

د . صباح عبد الله محمد بافضل
أستاذ النحو والصرف المشارك

د . حنان عبد الله سحيم الغامدي
أستاذ الأدب الحديث والنقد المساعد

المستخلص :

يعد التعليم العالي أهم استثمار للمجتمعات البشرية والشعوب المتقدِّمة ؛ لما يحتله من مكانة في تهيئة الأطر الفنيَّة والعلميَّة المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية . ولمَّا كانت الجامعات هي أولى المؤسسات التعليمية المنوطة بها هذه المهمة ؛ برزت الحاجة ماسةً إلى دراسة المشكلات التي تواجه كوادرها ، وتحول دون تحقيق أهدافها المرسومة لها ؛ لاسيما أن الجامعات السعودية عامَّةً وجامعة الملك عبد العزيز خاصة تبذل جهودًا جادَّة ومخلصة للنهوض بمستوى خريجي قسم اللغة العربية ، ومع ذلك تواجه مشكلاتٍ وتحديَّات أهمها :

- الضعف في مخرجات التعليم العام للغة العربية ، والذي انعكس بظلاله على التعليم العالي .

- التوجُّه إلى إحلال ثقافة اللغة العالمية " اللغة الإنجليزية " محل اللغة العربية ؛ لسد عجز التوافق الحاصل مع متطلبات سوق العمل .

ويركز هذا البحث على المواءمة بين مخرجات قسم اللغة العربية وحاجات سوق العمل ؛ لمعرفة أوجه القصور فيها بما يسد تلك الحاجات ؛ حيث صُمِّمت استبانةٌ من جزأين : أحدُهما عبارةٌ عن مواصفات عامة للخريج ، والجزء الثاني عبارة عن معايير قوميَّةٍ أكاديميَّةٍ مرجعيَّةٍ تضمنت أربعة معايير ؛ تمثِّل أهم المعايير التي ينبغي أن تتوفر في خريج قسم اللغة العربية ؛ ليصيح فردًا قادرًا على المنافسة بين نظرائه في سوق العمل ، وطبقت هذه المعايير على الطالبات المتوقع تخرجهن هذا الفصل بقسم اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع الكليات بجامعة الملك عبد العزيز وعلى عضوات هيئة التدريس ؛ لمعرفة الثغرات التي يعانين منها ؛ في محاولةٍ جادة لسد هذه الثغرات . وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج العينة .

المبحث الأول : منهج الدراسة

المقدمة :

يعد التعليم أهم استثمارٍ للمجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوما إلى النهوض بطاقاتها وإمكاناتها البشرية ، بما يحقق لها استقلالها وسيادتها وتطورها ؛ فالتعليم مورد من موارد المجتمع يُعْنَى بقدرات أفراده وطاقاتهم الذهنية ؛ ليحقق أكبر عائد من التنمية الشاملة في كافة المجالات.

ولما كانت الجامعات هي أولى المؤسسات التعليمية التي تتولى هذه المهمة برزت الحاجة ماسة إلى دراسة المشكلات التي تواجه كوادرها، وتحول دون تحقيق الأهداف التي ترسمها السياسات التعليمية العليا التابعة لهذه الجامعات.

وتبذل الجامعات السعودية جهودًا جادةً ومخلصةً في سبيل النهوض بمستوى خريجي أقسام اللغة العربية وكلياتها ، وتواجه في ذلك مشكلات وتحديات أهمها : الضعف في مخرجات التعليم العام، والتوجه إلى إحلال ثقافة اللغة العالمية " اللغة الإنجليزية " محل اللغة العربية ؛ لسد عجز التوافق الحاصل مع متطلبات سوق العمل(2011م ، د. محمد خضر عريف).

والمستقرئ لأوضاع الطالبات المقبلات على التخرج سيلحظ ضعفاً ملحوظاً في التأهيل العلمي للتخصص ، ويشمل ذلك حصيلتهن المعرفية والمهارات التي ينبغي لهن اكتسابها ، ناهيك عن المهارات اللغوية التي ينبغي توافرها .

فإن اقتصرنا على المهارات الأساس من استماع وتحدث وقراءة وكتابة وأضفنا إليها سلامة اللغة ، وجدنا جمهور الخريجات لا يحسنَّ استماعاً إلى موضوع ، ولا قدرة على الحديث بلسان عربي مستقيم ، وإذا قرأن نصاً ميسراً لحنَّ فيه ، وظهرت عيوب مخارج الحروف عندهن ، وإن كتبن صفحة واحدة أو فقرة ظهر كمٌّ هائل من الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية ناهيك عن رداءة الخط ، وضعف السبك ، وركاكة العبارة.

ولجامعة الملك عبد العزيز مع بقية الجامعات السعودية خطوات حقيقية ومساعٍ حميدة للوقوف على أسباب هذا الضعف ، والوسائل الكفيلة بالتحسين والتطوير ، وتأتي الخطوة التي اضطلعت بها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي حين شكلت لجنة مختارة من عدد من أساتذة اللغة العربية في الجامعات السعودية للعمل على تنفيذ أعمال مشروع المعايير الأكاديمية لبرامج اللغة العربية لضمان جودة البرامج والاحتكام إليها في عمليات التقييم والاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة العربية محلياً وعالمياً خطوة في الطريق الصحيح(2011 م ، السابق).

وهي الخطوة التي حظيت بموافقة وزير التعليم العالي ودعمه ، فسارعت اللجان إلى تحليل الخطط الدراسية للجامعات السعودية ، إضافة الى خطط بعض الأقسام خارج المملكة في العالم العربي ، وشرق آسيا للتعرف إلى ما يمكن الإفادة منه في تطوير برامج اللغة العربية في الجامعات السعودية.

وإمعاناً في الحرص على التعرف إلى إبعاد المشكلة عقدت تلك الهيئة حلقة نقاش تحت عنوان (المعارف والمهارات اللازمة لخريج اللغة العربية للعمل في التدريس) يوم الثالث من ربيع الثاني عام 1432هـ اشترك فيها النخبة من أساتذة وزارة التعليم العالي وممثلين عن وزارة التربية والتعليم ، وتمت مناقشة منجزات هذا المشروع ، وفي مقدمتها:

- نتائج تحليل الخطط الدراسية.
- تعيين المجالات الرئيسة لبرامج اللغة العربية والمجالات المساندة.

واقترحوا وضع معايير مطلوبة في برامج اللغة العربية على أمل أن تصبح معايير أكاديمية معتمدة لكل برامج اللغة العربية في العالم(السابق).

وحتى تصدر هذه المعايير ويتم اعتمادها لتقييم مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها في الجامعات السعودية لجأنا - ونحن بصدد قياس مقدار المواءمة بين مخرجات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع الكليات بالفيصلية وسوق العمل وفق الخطة المعتمدة حاليا من جامعة الملك عبد العزيز _ إلى معايير أكاديمية لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة أسيوط التي سبقتنا في هذه الخطوة ، واعتمدنا في هذه المحاور مع ما يتوافق مع قائمة المواد الدراسية لدينا ، وما يقابلها من مواد تهدف إلى تحقيق هذه المعايير لتنبئ عن رؤية واقعية تشخص المشكلة ، وتسهم في تقديم التوصيات خاصة أن استراتيجية التعليم العالي طويلة المدى التي ستنفذ على مدار خمس وعشرين سنة والتي وافق عليها خادم الحرمين الشريفين في التاسع من مايو عام 2011م من أجل الارتقاء بمخرجات الجامعات والكليات للمواكبة مع سوق العمل على المدى القريب والبعيد ، يأتي في مقدمتها تطوير المناهج الحالية لمواكبة متطلبات واحتياجات سوق العمل .

وقبل هذا وذاك فإن وثيقة سياسة التعليم في المملكة حددت أهداف التعليم العالي في سبع نقاط ، يأتي في مقدمتها بعد تنمية عقيدة الولاء لله ، إعداد المواطنين الأكفاء المؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجباتهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة، ومبادئ الإسلام السديد(2007م ، د . منيرالعتيبي ، ص5).

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعد مخرجات التعليم المقياس الأساس لجودة المؤسسة التعليمية ، أو رداءتها ، وفقدان التواؤم بين تلك المخرجات ومتطلبات سوق العمل ينجم عنه مؤشران خطيران هما :

- بقاء عدد كبير من الخريجين دون عمل .

- الاستعانة بالاستقدام لسد حاجات سوق العمل .

وذانك المحذوران من أخطر الأنواع وأشدها فتكًا بالمجتمع ؛ فالأول يتمثل في البطالة والفراغ ، والثاني بخطورة العمالة الأجنبية على المجتمع .

ومن هنا يأتي إحساسنا كباحثتين بمشكلة هذه الورقة ، والتي تمثلت في معرفة مدى ملاءمة خريجات قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز فرع الكليات (أنموذجا) مع سوق العمل

السعودي ، باعتبار أن هؤلاء الخريجات تقع عليهن مسؤولية دفع عجلة التنمية في المجتمع ، وعلى عاتقهن تقع مهمة مواجهة التحديات ، خاصة بعد الدعوات الاجتماعية إلى إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.

ويمكن أن تتضح مشكلة البحث أكثر من خلال التساؤلات التالية :

1- هل تتواءم مخرجات قسم اللغة العربية في الجامعات السعودية مع سوق العمل السعودي جامعة الملك عبد العزيز (أنموذجا) ؟
2- هل تمتلك مخرجات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز مقومات الجودة التي تؤهلها لإشباع حاجات سوق العمل ومتطلباته ؟
3- ما أهم العوامل التي أدت إلى عدم المواءمة بين الخريجين وسوق العمل ؟
4- ما المقترحات التى يمكن أن تسهم فى وضع إستراتيجية تعليمية لقسم اللغة العربية تفي باحتياجات سوق العمل ؟

وعليه فأهداف الدراسة تتجلى في :

1- التعرف إلى مدى قدرة قسم اللغة العربية على الوفاء باحتياجات سوق العمل.
2- التعرف إلى العوامل التي تحول دون تحقيق التوافق بين خريجي الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل.
3- تقديم مجموعة من المقترحات التي تسهم في وضع إستراتيجية تعليمية لقسم اللغة العربية يمكنها أن تفي باحتياجات سوق العمل .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1- تسليط الضوء على واقع جودة مخرجات التعليم في قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز ، وإبراز أهميتها في تحقيق فرص العمل للمستفيدين.
2- تردد سوق العمل في توظيف خريجات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز ؛ بحجة عدم قدرة الخريجة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل .
3- مدى ملاءمة جودة مخرجات التعليم بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز لحاجات ومتطلبات سوق العمل.
4- الاستفادة من المعلومات الراجعة (من المستفيدين) واستثمارها في ضمان جودة التعليم قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز.

افتراضات الدراسة :

اعتمد البحث على الافتراضات الآتية:

1. يتمتع القسم قيد الدراسة بمخرجات ذات جودة مقبولة من وجهة نظر المنتِج (الكادر التدريسي).

2. لا يتمتع القسم قيد الدراسة بمخرجات ذات جودة مقبولة من وجهة نظر المستفيد الخارجي (مؤسسات سوق العمل).

مجتمع الدراسة وعينتها :

استهدفت الدراسة عينيتين من مجتمعين مختلفين وهما كما يلي :

1- عضوات الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع الكليات في جامعة الملك عبد العزيز ؛ لكونهن يمتلكن معرفة جيدة بجودة مخرجات القسم من خلال احتكاكهن المباشر ، واطلاعهن على مستوى جودة مدخلات الجامعة وجودة عملياتها. فوزعت عليهن مايقرب من خمسين استبانة ولكن للأسف لم تعد منها سوى إحدى عشرة استبانة ، وقد تابعتهن واحدة واحدة ؛ لكنهن للأسف يتعذرن بالنسيان ؛ فأزف وقت الورقة ، ولم أحظ بأكثر مما حصلت عليه .

2- الطالبات المتوقع تخرجهن في الفصل السابق من عام 2014م في قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع الكليات في جامعة الملك عبد العزيز ، وهذه الفئة إلى حدٍّ ما أقدر على تقييم نفسها لقياس مدى قدرتها على الوفاء بمتطلبات سوق العمل - كما رأت الباحثتان - .

منهج الدراسة :

اتبعت هذه الورقة منهجا وصفياً تحليلياً للبيانات التي جُمِعَت من خلال أداة الاستفتاء التي وُجِّهت لعضوات الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع الكليات في جامعة الملك عبد العزيز ، والطالبات المتوقع تخرجهنَّ في القسم في الفصل الأول من عام 2014م والتي تضمنت ما ينيف عن ثلاثين سؤالا.

المبحث الثاني : الإطار المعرفي للدراسة

أولا : مخرجات التعليم : تُعرَّف بأنها : " نتيجة التعليم والتدريب المهني فيكتسب الناس مهاراتٍ ومعارف وفهمًا أكثر ممَّا كانوا يملكون في السَّابق ، وبذلك تمثل مخرجات التعليم والتدريب المهني القيمة المضافة لعملية التعليم والتدريب " ([بدون تاريخ] ، مصطلحات سوق العمل ، ص56)

ثانيًا : الجودة : وحسب تعريف منظمة اليونسكو فإن الجود ة الشاملة تشمل عدة نواحٍ منها : المعرفة الخارجية والمحلية أو المواد الطبيعية والمهارات التطبيقية المكتسبة من المجتمع أو من سوق العمل, إلى جانب المميزات لبناء مجتمعات منسجمة يعمها السلام والعدل , وكذلك وجود فرص لتطوير الذات(Gropello,2006 Emanuel di).

ويعرفها جيبس Gibbs أنها : " كل ما يؤدّي إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب، وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم، ومهاراتهم في حل المشكلات والقضايا ، وقدرتهم على تمثّل المعلومات بشكل فاعل ، والنظر في الأمور من خلال ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حالياً. ويقدم جيبس الآليات والوسائل المحققة لذلك ؛ حيث يؤكد على ضرورة تبني منهج دراسي يعتمد على تحريض إمكانات الإبداع والاستفسار والتحليل عند الطلاب وحثهم على الاستقلالية في اختيارهم وطرحهم للآراء والأفكار والنقد الذاتي في عملية التعلم . (Gibbs, 1992 ,G) .

ثالثًا : مواءمة التعليم العالي لسوق العمل : تُعرَّف المواءمة بأنها " انسجام التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل المتغير بشكل يعزز رسالة هذا التعليم ويعظم من قدرته على مواجهة التغيير الحاصل في هذا السوق والتنبؤ به قبل حدوثه ، وتوفير تسهيلات التدريب الملاءمة لمتطلباته ، وتنمية الوعي لدى قطاع الأعمال ومؤسساته حول أهمية أن تكون سعادة الإنسان والمجتمع محوراً لنشاطه الاقتصادي وليس مجرد الكسب المادي " (1423هـ ، الزهراني ، ص 21) .

رابعًا : سوق العمل : " يُعرَّف سوق العمل بأنَّه المؤسسة التنظيميَّة الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه ، أي المجال الذي يتمُّ فيه بيع الخدمات وشراؤها ، وبالتالي تسعير خدمات العمل " (2007م ، د . خديجة الصبان ، ص1)

ثانيًا : الدراسات السابقة :

1- دراسة د . محمد الحربي (1429/1428هـ) بعنوان : (المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية) مقدمة إلى كلية التربية قسم الإدارة التربوية

2- دراسة د . سالم سعيد القحطاني (1998م) بعنوان : (مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، ورقة مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (رؤى مستقبلية) 25-28 شوال 1418هـ (22-25فبراير 1998م).

3- دراسة د . سعد عبدالله الزهراني (1423هـ) بعنوان : (مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية) الرياض: مطابع وزارة الداخلية.

4- دراسة د. عبدالرحمن أحمد صائغ (2003م) بعنوان : (التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية للعام 1441/40هـ (2020م) دراسة مقدمة للقاء السنوي الحادي عشر للجمعية العربية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة 27-1424/2/28هـ الموافق 29-2003/4/30م ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

5- درسة أخرى للصائغ (2004م) بعنوان : (المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل بدول الخليج العربية : أهم الإشكاليات والقضايا وبعض الحلول المقترحة) ورقة عمل مقدمة لمنتدى مركز الخليج للأبحاث للعلوم الاجتماعية والإنسانية بعنوان التعليم العالي ورؤى المستقبل ، والذي عقد في الفترة من 9 -10 مارس 2004، بمدينة دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة.

6- دراسة د . حبيب الله محمد التركستاني (1998م) بعنوان : (دور التعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي) مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (رؤى مستقبلية) 25-28 شوال 1418هـ)22-25 فبراير 1998م).

7- دراسة د . منير بن مطني العتيبي (2007م) بعنوان : (تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي) مقدمة للنشر بالمجلة التربوية بجامعة الكويت ..

8- دراسة د . علي أحمد سيد علي (2009م) بعنوان : (سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل) مقدمة إلى الندوة القومية حول دور منظمات أصحاب

الأعمال في تضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل عقدتها منظمة العمل العربية في القاهرة من 9-11 نوفمبر 2009م

9- دراسة د . مختار مقطري (2010م) بعنوان : (بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل) .

10- دراسة د . أنور معزب (2010م) بعنوان : (مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في الجمهورية العربية اليمنية) .

11- دراسة من د . نادية سلام محمد و د . أنيسة محمود هزاع بعنوان : (معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن) مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن .

12- دراسة من مجموعة خبراء (2011م) بعنوان : (مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية) مقدمة إلى المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

13- دراسة من أ. د . مجدي محمد يونس (2011م) بعنوان : (مدى ملاءمة خريجى الجامعات السعودية لاحتياجات سوق العمل السعودي) مقدمة إلى كلية التربية بالقصيم .

14- دراسة من د . محمد إبراهيم عكة (2011م) بعنوان : (المواءمة بين مخرجات الجامعات الفلسطينية ومتطلبات سوق العمل الفلسطيني) مقدمة إلى كلية فلسطين الأهلية الجامعية .

15- دراسة (بدون تاريخ) بعنوان : (المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل) منشورة في منظمة العمل العربية بمكتب العمل العربي .

16- دراسة من د . عبد العزيز عبد الله الجلال(بدون تاريخ) بعنوان : (واقع التعليم وسوق العمل العربي والدولي صورة للواقع وتصور للمستقبل) مقدمة إلى مؤسسة الفكر العربي .

17- دراسة من فريق عمل مكون من د . عادل حسين ما الله ، وأ . ريما الصمصام ، و م . منى حسين تحت إشراف د . فيصل الجويهل (بدون تاريخ) بعنوان : (دراسة مواءمة مخرجات جامعة الكويت مع احتياجات سوق العمل الكويتي) مقدمة إلى جامعة الكويت .

18- دراسة من أ . د . محسن الظالمي ، و م . أحمد الإمارة ، ومم . أفنان الأسدي (2013م) بعنوان : (قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط) ، مقدمة إلى الملتقى العربي الأول ببغداد في الفترة بين 15-17ديسمبر 2013م .

19- دراسة من د . خديجة الصبان (2013م) بعنوان : (الملاءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل) وجدتها منشورة على هذا الموقع:
http://hewar.kacnd.org/vb/showpost.p...28&postcount=2

20- مقال في جريدة المدينة (17 / 2/ 2012م العدد : 17831) بعنوان : (تعديل أوضاع الطلاب والطالبات بالجامعات وتطوير المناهج لمواكبة احتياجات سوق العمل) .

21- مقال أ. د .محمد خضر عريف في جريدة المدينة (2011/4/6م) بعنوان : (النهوض بمستوى خريّج اللغة العربية في الجامعات السعودية) .

وتأتي هذه الورقة خطوة في الطريق ؛ إذ تركز الأوراق السابقة على المخرجات للجامعة ؛ بينما تركز هذه الورقة على مخرجات قسم اللغة العربية ؛ لتكون بذرة لدراسة عميقة تسعى الباحثتان إلى إنجازها لتقديم رؤية مستقبلية ذات أبعاد تطويرية لمخرجات قسم اللغة العربية ، وسنطبق عليها المنحنى النظمي الذي يتألف من أربعة أركان:

- المدخلات input
- المخرجات out put
- العمليات processes
- التغذية الراجعة feed Back (قياس الأثر) (1998م ، يوسف قطامي وفايقة قطامي ، ص47) . ويمكن تمثيلها على النحو التالي :

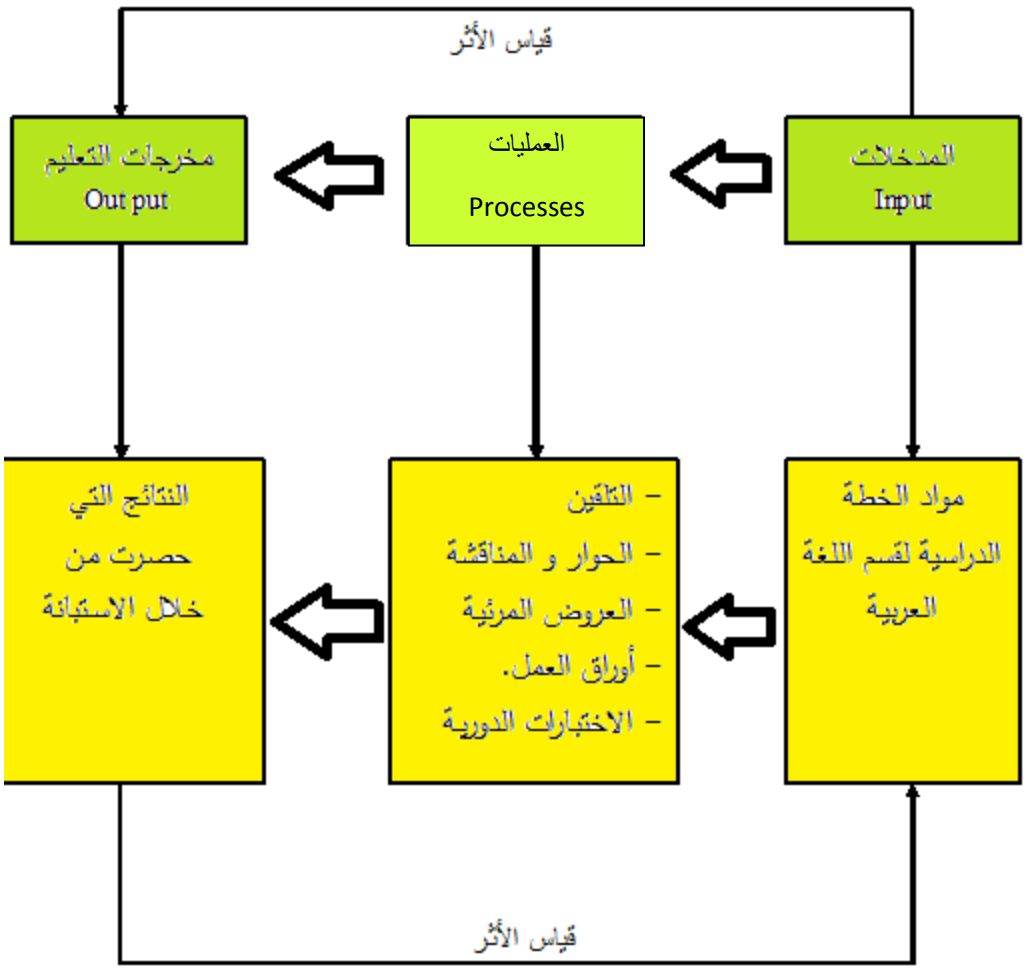

وإذا كانت المدخلات تتنوع بين إنسانية تقيس قدرات الأفراد ورغباتهم وسلوكهم ، أو مادية تتمثل في الموارد غير المباشرة ، ومعنوية تضم معلوماتٍ عن الأوضاع المحيطة بالنظام وما يسودها من قيم ومعتقدات وأفكار؛ فإننا هنا سنقصر المدخلات على الخطة الدراسية للمواد التي درستها الطالبات

لقياس الأثر ، ومعرفة مدى تحقيق الخطة للأهداف التي يسعى القسم إلى تحقيقها ، دون النظر إلى طاقات الطالبات ورغباتهن التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اعتماد تسكين الطالبات في تخصصاتهن عقب السنة التحضيرية ، وذلك حتى يمكن تقديم قراءة موضوعية لعنصر من العناصر المؤثرة في مشكلة المواءمة.

وبالنظر إلى خطة قسم اللغة العربية وجدنا أن الخطة تحوي الهيكل العام للخطة الدراسية كما يلي :

التسلسل	المتطلبات		عدد الوحدات
-1	متطلبات الجامعة		26 ساعة
-2	متطلبات الكلية	إجباري	18 ساعة
		اختياري	
-3	متطلبات القسم **(إذا كانت موحدة للأقسام)**	إجباري	78 ساعة
		اختياري	
-4	المواد الحرة **(من خارج الكلية)**		6 ساعات
	المجموع		128 ساعة

وتشمل متطلبات الجامعة المقررات التالية :

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	Code \NO.	عدد الوحدات المعتمدة	المتطلبات السابقة
1	ثقافة إسلامية (1)	سلم 101	ISLS 101	2	————
2	ثقافة إسلامية (2)	سلم 201	ISLS 201	2	سلم 101
3	ثقافة إسلامية (3)	سلم 301	ISLS 301	2	سلم 201
4	ثقافة إسلامية (4) (أخلاقيات المهنة)	سلم 401	ISLS 401	2	سلم 301
5	مهارات لغوية	عرب 101	ARAB 101	3	————
6	التحرير الكتابي	عرب 201	ARAB 201	3	
7	مهارات الاتصال		COMM 101	3	
8	مهارات الحاسب	ت م 00	CPIT 100	3	
9	لغة إنجليزية (1)	لغة 101	ELC 101	3	

	اسم المقرر	الرمز/ الرقم	Code \NO.	عدد الوحدات المعتمدة	المتطلبات السابقة
10	لغة إنجليزية (2)	لغة 201	ELC 102	3	لغة 101
	المجموع			**26 ساعة**	

أما المقررات الإجبارية للكلية فهي كما يلي :

	اسم المقرر	CODE	NO.	عدد ساعات الاتصال الأسبوعية			عدد الساعات المعتمدة	المتطلبات السابقة
				نظري	عملي	تدريب		
1	رياضيات	MATH	111	3			3	
2	مهارات التفكير والتعلم	COMM	102	3			3	
3	إحصاء	STAT	111	3			3	
4	الفكر الإسلامي في ضوء الإسلام	ISLI	210	3			3	
5	الشباب وقيم المواطنة	SOC	210	3			3	
6	مقدمة في العلوم الطبيعية	CHEM	205	3			3	
	المجموع						**18 ساعة**	

أما التخصص فيمثل تلثي مواد الخطة تقريبًا موزعة بين علوم النحو والصرف والأدب والنقد ، واللغة والعروض.

وهو ما يمثل مجمل المعارف التي حصلت عليها الطالبة أثناء الدراسة وقد خضعت هذه المدخلات لعمليات متنوعة عالجَتْها كطرق التدريس التي تنوعت بين محاكاة وتلقين ، وحوار ونقاش ، وأوراق عمل ، وعروض مرئية ، واختبارات قصيرة ، وغيرها من أنشطة هدفت إلى تحويل المدخلات إلى شكل آخر يتناسب مع أهداف البرنامج.والحقيقة أن نجاح هذه المدخلات يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة العمليات والأنشطة التي خضعت لها.

غير أن هذه الورقة لن تناقش هذا المحور وسيترك لحين إتمام الدراسة الكلية لهذا المنجز، إلا أن أي قصور يبرز في تطبيق مفردات الخطة فإن طرق التدريس والقائمين عليها سينالهم نصيب من هذا القصور.

المخرجات: وتتمثل في النواتج النهائية التي حققها النظام والمتمثلة في : ماذا تحقق لدى الطالبات من معارف ومهارات لقياس هذا المحور .

ذكرنا فيما سبق أن هذه المعايير غير موجودة في معايير الهيئة الوطنية أو الجامعات السعودية ؛ لذلك اضطررنا إلى الاستعانة بمعايير لجامعة أخرى في دولة شقيقةٍ كان لها قصب السبق في تحديد هذه المعايير لخريج قسم اللغة العربية(معايير جامعة أسيوط) جاءت محاور الاستبانة موزَّعةً كالتالي :

أ - المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية : وتضمنت إحدى عشرة نقطة . كالتالي :

1-إجادة اللغة العربية (تحدثا وكتابة وقراءة)إجادة تامة تسمح بالتحدث بها والتفاعل معها ، والإلمام بنتاجها الفكري والفني ومستجداته.

2-الاستفادة من العلوم الأخرى بصفة عامة بما يخدم تخصصه في علوم اللغة العربية المختلفة.

3-اتباع مناهج البحث العلمي في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في العلوم اللغوية المختلفة.

4-استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بما في ذلك الحاسب الآلي وغيره بالطريقة التي تخدم تخصص علوم اللغة العربية المختلفة.

5-إدراك أهمية علوم اللغة العربية المختلفة ودورها في المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع وتنميته.

6-استيعاب المفاهيم الأساس والنظريات والمدارس الفكرية العالمية في علوم اللغة العربية المختلفة.

7-الإفادة من النظريات العالمية ومدارسها الفكرية في دراسة علوم اللغة العربية المختلفة.

8-التمكن من ثقافة اللغة العربية والقدرة على إدراك الإطار الحضاري الشامل للغة ، وما تمتاز به الثقافة العربية .

9-القراءة الواعية للآداب المكتوبة باللغة العربية.

10-الإلمام بلغة أجنبية ثانية على الأقل ، بجانب اللغة العربية .

11-التواصل مع الثقافات الأخرى انطلاقًا من خلفية قوية للثقافة العربية .

ب- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لخريج اللغة العربية : وتضمَّنت أربعة معايير هي :

المعيار الأول] : المعرفة والفهم ، ويشتمل على ثماني نقاط هي :

1-القدرة على فهم القواعد النحوية واللغوية للغة العربية.

2-القدرة على فهم أساليب التعبير اللغوي والأدبي الشائعة في اللغة العربية .

3-التعرف إلى العلوم ذات الصلة بعلوم اللغة العربية كعلم النفس وعلم الاجتماع و التاريخ، والفلسفة و اللغة الانجليزية والإعلام و الحاسب .

4-التعرف إلى الصيغ البحثية الرئيسة في مجال اللغة العربية وعلاقة ذلك بمناهج البحث الحديثة ، وأدوات البحث المتطورة ومواكبة كل جديد في مناهج البحث.

5-فهم كافة المصطلحات والمفاهيم الأساس القديمة والحديثة والمعاصرة في اللغة العربية .

6-فهم كيفية استخدام اللغة العربية في جميع مجالات العمل المختلفة والتطبيق لمواجهة سوق العمل.

7-معرفة تاريخ أشهر الأدباء والمفكرين القدماء والمعاصرين في تراث اللغة العربية .

8-القدرة على فهم التاريخ الحضاري والسياسي والاجتماعي للأمة العربية .

المعيار الثاني] : المهارات المهنية ويشتمل على ثماني نقاطٍ أيضًا هي :

1-القدرة على تطبيق المعلومات المختلفة في مجال الفكر العربي واستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الوصول لأغراضه.

2-القدرة على توظيف القواعد اللغوية الصحيحة في كتابة موضوع ، أو تقرير ، أو إلقاء كلمة باللغة العربية الفصحى.

3-القدرة على المشاركة في مناقشة الآراء وتكوينها حول القضايا التي تثار في مختلف علوم العربية قديما وحديثا .

4-القدرة على إجراء الحوارات باللغة العربية الفصحى باستخدام القواعد النحوية والصرفية التي درسها .

5-القدرة على توظيف المعلومات النحوية والأدبية والمفاهيم اللغوية التي درسها في مجال عمله .

6-القدرة على استخدام الأدوات البحثية وتطبيقها.

7-القدرة على التعامل مع المخطوطات العربية المختلفة وكيفية تحقيقها ونشرها .

8-القدرة على توظيف العلوم الإنسانية المختلفة في ممارسة العمل الأدبي واللغوي.

المعيار الثالث] : المهارات الذهنية ويشتمل على خمس نقاطٍ هي :

1-القدرة على إدراك المصطلحات الخاصة باللغة العربية كافة.

2-القدرة على إدراك الدلالات اللغوية والنحوية وتطورها.

3-القدرة على أن يكتسب المهارة في تطبيق القواعد النحوية والصرفية على النصوص المختلفة (شعرية – نثرية – قرآن – حديث).

4-القدرة على تحليل الأفكار التي اختلف حولها المفكرون ومناقشتها .

5-القدرة على إدراك العلاقات بين الأبواب المختلفة التي درسها الطالب في علوم اللغة العربية .

وأخيرًا المعيار الرابع] : المهارات العامة وتشمل ست نقاطٍ هي :

1-القدرة على العمل الجماعي وإدارة فريق بحثي .

2-القدرة على اقتراح الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

3-القدرة على التواصل بإيجابية مع الآخرين.

4-القدرة على جمع المعلومات وعرضها بطريقة ملائمة والتطوير المستمر لها.

5-القدرة على استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة كالحاسب الآلي ، والإنترنت في البحث عن المعلومات من خلالها والإفادة منها.

6-القدرة على استخدام أساليب حل المشكلات سواء بين الأفراد أم في إطار الجماعة أم المؤسسة بكفاءة.

وقد قسِّمت التقديرات إلى أربعة هي : ممتاز ، وجيد ، ومقبول ، وضعيف ، وقد وزِّعت هذه الاستبانة على عيِّنة عشوائية من الطالبات الخريجات أو المتوقَّع تخرجهن وكذلك على عضوات هيئة التدريس بالقسم ، وقد كان للباحثتين نتائج عامة تتعلق بهذه الدراسة ، ونتائج خاصة لها أرجئها للدراسة التفصيلية لهذا الموضوع :

المبحث الثالث : الدراسة الإحصائية

أولا : النتائج :

م	النوع	المحور	ممتاز	النسبة المئوية	جيد	النسبة المئوية	مقبول	النسبة المئوية	ضعيف	النسبة المئوية
1أ	طالبات	المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية .	85	26,64 %	129	40.43 %	69	21.63 %	63	11.28 %
	أستاذات		10	8.26	37	30.57 %	43	35.53 %	31	25.61 %
1ب	طالبات	المعرفة والفهم للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية لخريج قسم اللغة العربية .	51	21.42 %	106	44.53 %	59	25	22	%9.24
	أستاذات		15	17.04	28	31.81	26	29.54	19	21.59 %
2	طالبات	المهارات المهنية	42	17.79 %	94	39.83 %	78	33.05 %	22	%9.32
	أستاذات		11	12.64	23	26.43 %	32	36.78 %	21	24.13 %
3	طالبات	المهارات الذهنية	27	18.62 %	65	44.82 %	42	28.96 %	11	%7.58
	أستاذات		6	%10.9	18	32.72 %	21	218.1 %8	10	18.18 %
4	طالبات	المهارات العامة	76	42.22 %	81	%45	21	11.66 %	2	%1.11
	أستاذات		14	21.21 %	38	57.57 %	14	21.21 %	0	0

1- من الجدول السابق نجد أن أغلب النتائج لهذه الاستبانة سجلت عند المتوسط الحسابي في تقدير جيد ؛ حيث بلغ مجموع المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية عند الطالبات 129 إجابة مقارنةً بالممتاز 85 والمقبول 69 وضعيف 36 ؛ بينما اختلفت النسبة عند عضوات هيئة التدريس حيث جاءت 43 إجابة عند مقبول مقارنة بجيد 37 وضعيف 31 وممتاز 10 ، وفي المعرفة والفهم للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية عند الطالبات بلغ مجموع الحاصلات على تقدير جيد 106 إجابات مقارنة بالمقبول ووصل 59 إجابة ثم ممتاز وبلغ 51 إجابة وأخيرًا ضعيف 22 إجابة ؛ وقد احتل مجموع عدد الحاصلات على جيد عند عضوات هيئة التدريس في هذا المعيار 28 إجابة أيضًا ، تليها المقبول ووصل 26 إجابة ، ثم الضعيف 19 إجابة ، وأخيرًا ممتاز 15 إجابة ،. وفي المهارات المهنية من المعايير السابقة بلغ مجموع إجابات الطالبات جيد 94 مقابل 78 إجابةً لتقدير مقبول ثم 42 لتقدير ممتاز وأخيرًا 22 لتقدير مقبول ؛ بينما كانت عند الأستاذات 32 إجابة مقبول تليها 23

إجابة جيد ثم 21 إجابة ضعيف ، و11 إجابة ممتاز . وفي المهارات الذهنية من المعايير السابقة بلغ مجموع الإجابات عند الطالبات الحاصلة على تقدير جيد 65 مقابل 42 إجابة لتقدير مقبول ، تليها 27 إجابة لتقدير ممتاز وأخيرًا 11 إجابة لتقدير ضعيف ، وهي عند عضوات هيئة التدريس كالتالي : 21 إجابة لتقدير مقبول ثم 18 إجابة جيد و10 إجابات ضعيف ، وأخيرًا 6 إجابات ممتاز . وفي المهارات العامة من المعايير السابقة بلغ مجموع إجابات جيد عند الطالبات 81 إجابة مقارنة ب 76 إجابة لتقدير ممتاز و21 إجابة لتقدير مقبول و 2 إجابتان لتقدير ضعيف ؛ بينما عند الأستاذات بلغت 38 إجابة للجيد ، و14 إجابة لممتاز والمقبول على حدٍّ سواء ، و0 للضعيف .

2- معنى هذا أن مجموع المتوسط الحسابي الغالب على إجابات الطالبات هو تقدير جيد ؛ بينما عند عضوات هيئة التدريس فإن الغالب على الإجابات هو تقدير مقبول . وقد تراوح متوسط الإجابات بين ممتاز بعده في المحور الأول وهو المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية ومعيار المهارات العامة من معايير القومية الأكاديمية المرجعية ؛ لكن النسبة اختلفت عند عضوات هيئة التدريس حيث تراوح متوسط الإجابات في المحور الأول بعد المقبول جيد بينما في المحور الثاني جاء تقدير جيد ثم المقبول وأخيرًا الممتاز ، أما في الباقي فاحتل تقدير مقبول المركز الثاني ، بينما احتلَّ تقدير ضعيف المركز الأخير في مفردات الاستبانة جميعها عند الطالبات ؛ ولكن عند الأستاذات فقد احتل تقدير مقبول في المحور الثاني والثالث ثم المقبول . بينما في المحور الأخير وهو المهارات العامة جاء التقدير جيد ، وتساوى تقدير ممتاز مع المقبول .

3- لعلنا نستقرئ إن اعتمدنا صدق الإجابات أن الغالب على تقدير خريجة قسم اللغة العربية عند الطالبات هو تقدير جيد ، بينما عند الأستاذات مقبول ، وهذان التقديران فعلا لا يؤهلان الخريجة لمواكبة سوق العمل في الوقت الراهن .

4- لعل السبب في عدم صدق إجابات الطالبات يرجع إلى أمرين :

أحدهما : مجاملة الطلبة لنفسها لتبدو في أحسن صورة لها ظنًّا منها أن نتائج الاستبانة قد تؤثر في تخرجها .

الثاني : عدم وضوح الرؤى والضبابية في فهم المعايير . ولعلنا نرى أن السبب يكمن في الأمرين .

5- ممَّا يؤكد الضبابية في الاستبانة وعدم وضوح الرؤية في فهم المعايير عند الطالبات أنه في محور المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية جاء بند إجادة اللغة العربية (تحدثا وكتابة وقراءة)إجادة تامة تسمح بالتحدث بها والتفاعل معها ، والإلمام بنتاجها الفكري والفني ومستجداته بلغت نسبته المئوية 20% ممتاز، 63.33% جيد ، 16.66% مقبول ، و0% ضعيف . بينما هذا البند عندما جاء في معيار المعرفة والفهم في بند القدرة على فهم القواعد النحوية واللغوية للغة العربية جاءت النسب كالتالي : 33.33% ممتاز ، 50% جيد ، 13.33% مقبول ، 3.33% ضعيف ، وجاء هذا البند أيضًا في معيار المهارات المهنية في ثلاثة معايير كلها تعتمد على المحور الأول إلا أن النتائج متباينة سأسردها واحدًا واحدًا بنتائجها :

أ- القدرة على توظيف القواعد اللغوية الصحيحة في كتابة موضوع، أو تقرير، أو إلقاء كلمة باللغة العربية الفصحى كانت نتائجها كالتالي : 26.66% ممتاز ، 50% جيد ، 23.33% مقبول ، 0% ضعيف .

ب- القدرة على إجراء الحوارات باللغة العربية الفصحى باستخدام القواعد النحوية والصرفية التي درستها كانت النتائج كالتالي : 23.33% ممتاز ، 30% جيد ، 40% مقبول ، 6.66% ضعيف .

ج - القدرة على توظيف المعلومات النحوية والأدبية والمفاهيم اللغوية التي درستها في مجال عملها كانت النتائج كالتالي : 16.66% ممتاز ، 26.66% جيد ، 53.33% مقبول ، 0% ضعيف .

وكذلك عندما جاء هذا البند في معيار المهارات الذهنية في بند : القدرة على أن يكتسب المهارة في تطبيق القواعد النحوية والصرفية على النصوص المختلفة (شعرية – نثرية – قرآن – حديث) جاءت النتائج كما يلي : 20% ممتاز ، 50% جيد ، 16.66% مقبول ، 6.66% ضعيف .

وهذه المهارات كلها – كما نعلم - مرتبطة بعضها ببعض فمتى ما أجادت خريجة قسم اللغة العربية اللغة العربية تحدثًا وقراءة وكتابة استطاعت أن تفهم القواعد النحوية واللغوية فهمًا دقيقًا ، كما استطاعت أن توظفها توظيفًا صحيحًا في حياتها عند كتابة تقرير أو إلقاء كلمة ، أو إجراء حوار باللغة الفصحى ، أو توظف تلك القواعد في مجال العمل ، أو تطبقها على النصوص المختلفة كالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والنصوص الشعرية والنثرية فكلها متصلة بعضها ببعض مهما اختلفت تلك المهارة . وكنَّا نتوقع نتائج واحدة لهذه المجالات المختلفة .

6- قد تكون الاستبانات الموزعة على عضوات هيئة التدريس أكثر موضوعية من استبانات الطالبات ففي فهم المعايير عندهن جاء في محور المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية في بند إجادة اللغة العربية (تحدثا وكتابة وقراءة) إجادة تامة تسمح بالتحدث بها والتفاعل معها ، والإلمام بنتاجها الفكري والفني ومستجداته بلغت نسبته المئوية 9.09% ممتاز، 36.36% جيد ، 36.36% مقبول ، و18.18% ضعيف . بينما هذا البند عندما جاء في معيار المعرفة والفهم في بند القدرة على فهم القواعد النحوية واللغوية للغة العربية جاءت النسب كالتالي : 27.27% ممتاز ، 36.36% جيد ، 18.18% مقبول وضعيف ، وجاء هذا البند أيضًا في معيار المهارات المهنية في ثلاثة معايير كلها تعتمد على المحور الأول إلا أن النتائج تقريبًا متقاربة سأسردها واحدًا واحدًا بنتائجها :

أ- القدرة على توظيف القواعد اللغوية الصحيحة في كتابة موضوع، أو تقرير، أو إلقاء كلمة باللغة العربية الفصحى كانت نتائجها كالتالي : 18.18% ممتاز ، وجيد ، 36.36% مقبول ، 27.27% ضعيف .

ب- القدرة على إجراء الحوارات باللغة العربية الفصحى باستخدام القواعد النحوية والصرفية التي درستها كانت النتائج كالتالي : 18.18% ممتاز ، 27.27% جيد ، 36.36% مقبول ، 18.18% ضعيف .

ج - القدرة على توظيف المعلومات النحوية والأدبية والمفاهيم اللغوية التي درستها في مجال عملها كانت النتائج كالتالي : 18.18% ممتاز ، وجيد ، 45.45% مقبول ، 18.18% ضعيف .

وكذلك عندما جاء هذا البند في معيار المهارات الذهنية في بند : القدرة على أن يكتسب المهارة في تطبيق القواعد النحوية والصرفية على النصوص المختلفة (شعرية – نثرية – قرآن – حديث) جاءت النتائج كما يلي : 9.09% ممتاز ، 36.36% جيد ، ومقبول ، 18.18% ضعيف .

6- جاءت بعض بنود الاستبانة خالية من الإجابة عند الطالبات ؛ ممَّا أثَّر في نتائج الاستبانة ويبدو أن الطالبة إما أن تكون قد نسيت وضع الإشارة وإما أنها لم تُرِد وضع إشارة لأنها تشعر بالخجل من وضع الإشارة التي تناسب مستواها ، وهذا ، وهو كثير مقارنة بعضوات هيئة التدريس التي خلا لديها بند واحد فقط من الإجابة .

7- قناعة الطالبات (مجال العينة) بضآلة الاستفادة من المعلومات النحوية والأدبية التي حصلن عليها لمواجهة حياتهن العملية مستقبلاً ، فضمن المهارات المهنية منحت العينة نفسها تقدير مقبول كأعلى نسبة تقديرية (53.33%)، كما منحت تقدير مقبول أيضا(كأعلى نسبة) عند الإجابة على معيار (القدرة على إجراء حوارات باللغة العربية الفصحى باستخدام قواعد النحو والصرف التي درستها)، وهو ما يكشف في جانب منه عن ضعف الإعداد الذي تلقينه ، مما جعلهن ينظرن نظرة سلبية لذواتهن.

ولعل هذا الإعداد ناشئ عن إهمال الجانب التطبيقي في مفردات الخطة من جهة ، وعدم عناية القائمات على تدريس المواد بتكثيف التطبيقات التي تقيس المهارات المكتسبة من جهة أخرى.

8- على الرغم من عناية الخطة الدراسية بالعصور الأدبية التي امتدت منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث ، إلا أن دراسة العصور الأدبية سياسياً واجتماعياً وأدبياً لم تفلح في فهم التاريخ الحضاري والسياسي والاجتماعي للأمة العربية ، حيث إن نسبة 46.66 من عينة الطالبات منحت نفسها تقدير مقبول كأعلى نسبة في هذا المعيار ، وهو المعيار الثامن من معايير المعرفة والفهم ، بينما جاء هذا المعيار في أعلى نسبة له عند الأستاذات 45.45% لتقدير جيد ، وهو ما يستوجب إعادة النظر في دراسة العصور الأدبية بالطريقة المجزأة التي تدرس بها حاليا.

9- أظهرت عينة الطالبات الحاجة الماسة إلى تكثيف العناية بلغة أخرى كمتطلب ضروري لمواجهة سوق العمل ، وتمثل ذلك في إجابة العينة بضعيف بنسبة عالية بلغت 43.33% من الإجمالي ؛ مما يشير إلى وعيٍ حقيقيٍّ من العينة بأهمية اللغة متطلبًا ضروريًّا لسوق العمل . بينما سجل إجابة عينة أعضاء هيئة التدريس 36.36% من الإجمالي لكل من تقدير جيد وضعيف .

10- سجلت عينة الطالبات اهتماما بلغة العصر الإلكترونية من خلال منحها لنفسها تقدير (ممتاز) كأعلى نسبة عند تقييم معيار(استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بالطريقة التي تخدم التخصص) حيث بلغت النسبة 53.33% وهي نسبة عالية نتمنى ألا تكون ضمن ما يطلق عليه استنساخ المواضيع أو تبني أعمال الآخرين دون حفظ لحقوقهم الفكرية ، ولعل هذا المحور جدير بأن يُعنَى بتطوير قدرات الطالبات على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة مهنياً.بينما سجلت عينة الأستاذات أعلى نسبة له وهي 63.63% عند تقدير جيد ، وفي هذا تباين واضح بين النتيجتين .

11- على مستوى البحث العلمي : على الرغم من احتواء الخطة الدراسية على مادة (مناهج البحث الأدبي واللغوي) ، والحاجة الماسة إلى إتقان المناهج الأدبية واللغوية قديمها وحديثها ، فإن التطبيق على هذه المادة لم ينل الدرجة المرضية من قبل الطالبات فقد كشف معيار (التعرف إلى الصيغ البحثية الرئيسية في مجال اللغة العربية وعلاقتها بمناهج البحث الحديثة ، وأدوات البحث) تقديرا متدنيا حين منح تقدير مقبول، وبنسبة 43% تقريبا أي قرابة نصف العينة ، ولم تختلف عينة أعضاء هيئة التدريس عن هذا التقييم جيث سجلت أيضًا أعلى نسبة له 36.36% عند تقدير جيد ؛ مما يكشف عن ضبابية الرؤية لصياغة البحث العلمي والأدوات البحثية ، و يستوجب عنايةً كبيرةً من أعضاء هيئة التدريس بتفعيل البحث العلميِّ ، وضرورة تدريب الطالبات على أدبياته وطرقه ، ومحاسبتهن على ذلك .

12- على مستوى المعايير، مثلت المهارات العامة أعلى نسبة تقييم للطالبات توزعت بين القدرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين ، والقدرة على استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة بنسبة 50% لتقدير ممتاز ، ثم القدرة على الأعمال الجماعية وإدارة فريق بحثي بنسبة 46.66 لتقدير ممتاز ، ثم القدرة على اقتراح الحلول بنسبة 40% لتقدير ممتاز ، و 46.66 لتقدير جيد ، ثم استخدام أساليب حل المشكلات بنسبة 36.66 لتقدير ممتاز ، و53.33% لتقدير جيد ،وأخيرًا القدرة على جمع المعلومات وعرضها وهي أقلها بنسبة 30% ممتاز ، و56.66% لتقدير جيد ، وخلت هذه المعايير من تقدير ضعيف إلا في القدرة على الأعمال الجماعية وإدارة فريق بحثي فسجلت فيه نسبة 7% ، وهذه المعايير سجلت أعلى نسبة عند أعضاء هيئة التدريس في تقدير جيد القدرة على استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة بنسبة 72.72% ، تليها القدرة على الأعمال الجماعية وإدارة فريق بحثي ، وكذلك القدرة استخدام أساليب حل المشكلات بنسبة 63.63% ، ثم القدرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين واقتراح الحلول بنسبة 54.54% ، وأخيرًا القدرة على جمع المعلومات وعرضها بنسبة 36.36% ، وهي بهذا موافقة لعينة الطالبات في هذا البند ، ومن هنا نرى أن العينتين قد سجلتا تقديرا عاليا لهذه المهارات ، ولعله تقييم مبالغ فيه ؛ لأن هذه المهارات تكشفها الأعمال الجماعية وبيئة العمل التي لم تخضع لها الطالبات في هذه المرحلة ، وهو ما يستوجب إعادة النظر في أساليب تقييم الطالبات بحيث يمكن استغلال كافة مهاراتهن عند تقييمهن أو خروجهن لممارسة التدريب العملي .

وبعد....إن مناقشة الخطة الدراسية للقسم بهذه الصورة تأتي حلقة في عقد ثمين نسعى إلى إعادة صياغته في قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز، ولا يمكن أثناء هذا الملتقى أن نلقي باللوم على الخطة الدراسية فهي حلقة من حلقات سعت الورقة التي عرضناها إلى مناقشتها بشيء من الشفافية والجدية ، نسعى لاستكمال بقية الحلقات في دراسة علمية بإذن الله ، وإلى ذلك الوقت يطيب لنا أن نختم هذه الورقة بعرض جملة من التوصيات:

ثانيًا : التوصيات :

1- من خلال الاستبانة تبين أن الطالبة تفتقر إلى مهارات اللغة العربية الأساس وهي : " القراءة والكتابة والحديث والاستماع " .

2- تفتقر الطالبة إلى التدريب الكافي والمناسب لمواجهة سوق العمل بعد التخرج.

3- تفتقر الطالبة إلى انتقال أثر التعلم ؛ لتطبيق ماتعلمته الطالبة في حياتها العملية ، وهذه أيضًا مشكلة خطيرة .

تلك المؤشرات السابقة تجعلنا نعيد النظر في أركان العملية التعليمية ، وهي : " الطالبة والأستاذة والمناهج وطريقة التدريس .

فمن حيث الطالبة : ينبغي إشراك مؤسسات المجتمع في وضع خطط التعليم وأهدافه وإستراتيجياته ؛ ليكون الطالب أو الطالبة قادرًا على مواجهة احتياجات سوق العمل .

كما يمكن فتح مكتب استشاري داخل الصرح الجامعي ؛ لمتابعة أحوال الخريجين والخريجات ، والعقبات التي يواجهونها لتذليلها ، وطرح مجالات لسوق العمل المرتقبة .

ومن حيث الأستاذة : يكون باختيار النخب للتدريس في التعليم العالي من حيث المستوى العلمي والأخلاقي ، وإخضاع الأعضاء لاختبارات لقياس القدرات فما صلح احتفظ به مع العناية به من آنٍ لآخر وتعهده بالدورات لتنمية مالديهن ، وما لم يصلح يستغنَ عنه ويحول إلى وظائف إدارية ، كما يدخل في ذلك العناية باختيار المعيدات بعد إخضاعهن لامتحان قدرات ؛ لأنهن سيكنَّ يومًا عضوات لهيئة تدريس .

ومن حيث المناهج : يمكن التأكيد بأن أهم السياسات التي ستسهم في تحقيق الملاءمة بين الخريجين وسوق العمل تتركز في ضرورة تطوير المناهج الجامعية ، وربطها بالمتغيرات الحالية والمستقبلية في مجالات العمل المختلفة ، والتوسع في فتح الأقسام ذات الصلة بالوظائف الأكثر احتياجاً في سوق العمل ، وبما يتمشى مع التحديات التي يفرضها الواقع المعاصر مع ضرورة الالتزام بالمعايير الأكاديمية العالية.

أما من حيث طريقة التدريس : فبإعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في الجامعات والتي تعتمد على الحفظ والتلقين ؛ ليحل بدلاً منها الطرق التي تعين الطلاب على التفكير المنطقي السليم ، وتحقق القدرة على التحليل والاستنتاج والتدريب على كيفية حل المشكلات.

3- إعادة النظر في تعليم اللغة العربية في مرحلتي التعليم الأساس والمتوسط ؛ لما لذلك من انعكاس على مستوى الطالب عند التحاقه بقسم اللغة العربية من حيث:

أ- التكامل في عرض المادة العلمية بين الجانب النظري والتطبيقي.

ب- التركيز على النحو الوظيفي وربطه بأمثلة الحياة المعاصرة.

ج- التركيز على التطبيق المستمر.

د- فصل مادة الإملاء والخط في التدريس والتقييم.

هـ- الاهتمام بمادة التعبير الشفوي والتحريري وإقحام الطلبة في برامج ثقافية داخل المدارس ، وربطهم بالمكتبة ، والتشجيع على القراءة الحرة ، والتعبير عن خواطرهم .

و- خضوع الطالب قبل الالتحاق بقسم اللغة العربية لاختبار قدراتٍ ، ولا يُزجَّ في القسم ذوي النسب المتدنِّية العازفة عن هذا القسم ؛ حتى يتسنى إخراج كوادر مؤهلة بشكل صحيح وذات فاعلية حقيقية في مجالها.

4- تبني رؤية تطويرية شاملة لجوانب العملية التعليمية في القسم ، قائمة على التخطيط المعنيِّ بالشمولية من عناية بخطة دراسية ، وإعداد أعضاء مدرَّبين ؛ بحيث يكونوا على وعي بطرق التدريس الحديثة والفاعلة في إكساب مهارات اللغة ، ويأتي على رأس خطوات هذه الرؤية التأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس وحديثي التعيين للتعرُّف إلى الأبحاث الحديثة في طرق التدريس وتطبيقاتها.

5- إعادة النظر في أساليب التقييم المتبعة في الجامعة والتي تُعنى بقياس الكم من المعلومات النظرية للطالب دون العناية بالتطبيق ، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال المقارنة بين عدد الخريجات ومعدلاتهن المتدنية ، لينتهي الأمر بتخريج شريحة كبيرة منهن غير مؤهلات لولوج أبواب الحياة العملية.

6- الاهتمام بإكساب طالبات الكليات النظرية المهارات المهنية التي تعينهن على الانخراط في سوق العمل : كالعناية بعلوم الحاسب الآلي ، واللغة الإنجليزية ، وزيادة مقرراتهما ؛ لتكون وسيلة الخريجات في الاطلاع على التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجالات العمل ، مع عناية الجامعة بربط هذه البرامج بمراكز التدريب الأهلية بصورةٍ نظاميَّةٍ تضمن لها الاستمرارية والتنظيم ، علاوة على دعم إنشاء مراكز ومعاهد تدريبية داخل الجامعة ؛ تتيح للطالبة سد العجز الذي تلحظه في إمكاناتها ، وبما يعينها على الانخراط في سوق العمل مستقبلاً ، مع إخضاع هذه المراكز إلى عمليات تقييم دورية تحدد صلاحيتها أو عدم صلاحيتها للاستمرار ، ومدى الحاجة إلى التعديل والتطوير.

7- إجراء البحوث والدراسات المشتركة لتقييم أداء الخريجين في مواقع العمل وتوفير التغذية الراجعة التي تهدف إلى إدخال الإصلاحات والتجديدات في برامج القسم.

8- مراجعة واقع الهيئة التعليمية وتقييمها من حيث الأعداد والقدرات المختلفة ذات العلاقة بمهمة تأهيل الدارسين معرفياً ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من ممارسة مهام المهنة باحتراف ، واستشراف التقنيات والأساليب الحديثة ؛ لتقييم عضو هيئة التدريس لتطوير قدراته والارتقاء بكفاءته كماً ونوعاً.

رابعا : الملاحق والمصادر والمراجع :

نتائج الدراسة لإحصائية عينة الطالبات مرتبة تنازليا بحسب تقدير ممتاز :

م	المحور	ممتاز		جيد		مقبول		ضعيف		عدد النقص في بعض الخانات
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
أ-	المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية :									
1	استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بما في ذلك الحاسب الآلي وغيره بالطريقة التي تخدم تخصص علوم اللغة العربية المختلفة.	16	53.33%	10	33.33%	3	10.00%	1	3.33%	—
2	إدراك أهمية علوم اللغة العربية المختلفة ودورها في المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع وتنميته.	13	43.33%	12	40.00%	4	13%	1	3.33%	—
3	القراءة الواعية للآداب المكتوبة باللغة العربية.	11	36.66%	12	40.00%	4	13.33%	1	3.33%	2
4	الاستفادة من العلوم الأخرى بصفة عامة بما يخدم تخصصه	10	33.33%	11	37%	6	20.00%	3	10.00%	—
5	التمكن من ثقافة اللغة العربية والقدرة على إدراك الإطار الحضاري الشامل للغة / وما تمتاز به الثقافة العربية .	8	26.66%	14	47%	4	13.33%	2	7%	2
6	إجادة اللغة العربية (تحدثا وكتابة وقراءة)إجادة تامة	6	20%	19	63%	5	17%	0	0%	—
7	اتباع مناهج البحث العلمي في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه	6	20%	12	40%	8	26.66%	3	10.00%	1
8	التواصل مع الثقافات الأخرى انطلاقا من خلفية قوية للثقافة العربية .	5	16.66%	9	30.00%	11	36.66%	4	13.33%	1
9	الإفادة من النظريات العالمية ومدارسها الفكرية في دراسة علوم اللغة العربية المختلفة.	4	13.33%	13	43.33%	7	23.33%	4	13.33%	2
10	استيعاب المفاهيم الأساس والنظريات والمدارس الفكرية العالمية في علوم اللغة العربية المختلفة.	3	10%	12	40%	9	30.00%	4	13.33%	2
11	الإلمام بلغة أجنبية ثانية على الأقل ، بجانب اللغة العربية .	3	10%	5	16.66%	8	27%	13	43%	2
	المجموع	85	26.64%	129	40.43%	69	21.63%	36	11.28%	319
ب -	المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لخريج اللغة العربية وتشمل مايلي :									
	أولاً] المعرفة والفهم وتشمل :									
1	القدرة على فهم أساليب التعبير اللغوي والأدبي الشائعة في اللغة العربية .	12	40%	14	46.66%	3	10.00%	1	3.33%	–
2	القدرة على فهم القواعد النحوية واللغوية للغة العربية.	10	33.33%	15	50%	4	13.33%	1	3.33%	–
3	التعرف إلي العلوم ذات الصلة بعلوم اللغة العربية كعلم النفس وعلم الاجتماع و التاريخ، والفلسفة والانجليزية .	9	30%	15	50%	3	10.00%	3	10%	–
4	معرفة تاريخ أشهر الأدباء والمفكرين القدماء والمعاصرين في تراث اللغة العربية .	6	20%	11	36.66%	5	16.66%	8	26.66%	–
5	القدرة على فهم التاريخ الحضاري والسياسي والاجتماعي للأمة العربية .	6	20%	7	23.33%	14	46.66%	2	6.66%	1
6	فهم كيفية استخدام اللغة العربية في جميع مجالات العمل المختلفة والتطبيق لمواجهة سوق العمل.	4	13.33%	20	66.66%	4	13.33%	1	3.33%	1
7	التعرف إلى الصيغ البحثية الرئيسية في مجال اللغة العربية وعلاقة ذلك بمناهج البحث الحديثة ، وأدوات البحث .	3	10%	10	33.33%	13	43%	4	13.33%	–
8	فهم كافة المصطلحات والمفاهيم الأساسية القديمة والحديثة والمعاصرة في اللغة العربية .	1	3.33%	14	46.66%	13	43%	2	6.66%	–
	المجموع	51	21.42%	106	44.53%	59	25%	22	9.24%	238

م	المحور	ممتاز		جيد		مقبول		ضعيف		عدد النقص في بعض الخانات
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
	ثانيًا] المهارات المهنية وتشمل :									
1	القدرة على تطبيق المعلومات المختلفة في مجال الفكر العربي واستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة .	8	26.66%	10	33%	11	36.66%	0	0.00%	1
2	القدرة على توظيف القواعد اللغوية الصحيحة في كتابة موضوع، أو تقرير، أو إلقاء كلمة باللغة العربية الفصحى.	8	26.66%	15	50%	7	23%	0	0.00%	–
3	القدرة على إجراء الحوارات باللغة العربية الفصحى باستخدام القواعد النحوية والصرفية التي درسها .	7	23.33%	9	30%	12	40.00%	2	6.66%	–
4	القدرة على المشاركة في مناقشة الآراء وتكوينها حول القضايا التي تثار في مختلف علوم العربية قديما وحديثا .	5	16.66%	15	50.00%	9	30%	1	3.33%	–
5	القدرة على توظيف المعلومات النحوية والأدبية والمفاهيم اللغوية التي درسها في مجال عمله .	5	16.66%	8	26.66%	16	53%	0	0.00%	1
6	القدرة على استخدام الأدوات البحثية وتطبيقها.	4	13.33%	15	50%	7	23.33%	4	13%	–
7	القدرة على توظيف العلوم الإنسانية المختلفة في ممارسة العمل الأدبي واللغوي.	4	13.33%	13	43%	7	23.33%	4	13%	2
8	القدرة على التعامل مع المخطوطات العربية المختلفة وكيفية تحقيقها ونشرها .	1	3.33%	9	30.00%	9	30.00%	11	37%	–
	المجموع	42	17.79%	94	39.83%	78	33.05%	22	9.32%	236
	ثالثًا] المهارات الذهنية وتشمل :									
1	القدرة على إدراك المصطلحات الخاصة باللغة العربية كافة.	6	20%	15	50%	7	23.33%	2	7%	–
2	القدرة على أن يكتسب المهارة في تطبيق القواعد النحوية والصرفية على النصوص المختلفة (شعرية – نثرية – قرآن – حديث).	6	20%	15	50%	5	16.66%	2	6.66%	2
3	القدرة على تحليل الأفكار التي اختلف حولها المفكرون .	6	20%	11	36.66%	10	33%	2	6.66%	1
4	القدرة على إدراك العلاقات بين الأبواب المختلفة التي درسها الطالب في علوم اللغة العربية .	6	20%	11	36.66%	11	36.66%	2	6.66%	–
5	القدرة على إدراك الدلالات اللغوية والنحوية وتطورها.	3	10%	13	43.33%	9	30.00%	3	10.00%	2
	المجموع	27	18.62%	65	44.82%	42	28.96%	11	7.58%	145
	رابعًا] المهارات العامة وتشمل :									
1	القدرة على التواصل بإيجابية مع الآخرين.	15	50%	15	50.00%	0	0.00%	0	0.00%	–
2	القدرة على استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة كالحاسب الآلي، الانترنت .	15	50%	8	26.66%	7	23.33%	0	0%	–
3	القدرة على العمل الجماعي وإدارة فريق بحثي .	14	46.66%	11	37%	3	10.00%	2	7%	–
4	القدرة على اقتراح الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهه .	12	40%	14	46.66%	4	13%	0	0%	–
5	القدرة على استخدام أساليب حل المشكلات سواء بين الأفراد أم في إطار الجماعة أم المؤسسة بكفاءة.	11	36.66%	16	53.33%	3	10%	0	0%	–
6	القدرة على جمع المعلومات وعرضها بطريقة ملائمة .	9	30%	17	56.66%	4	13%	0	0%	–
	المجموع	76	42.22	81	45.00%	21	11.66	2	1.11	180

نتائج الدراسة لإحصائية عينة عضوات هيئة التدريس مرتبة تنازليا بحسب تقدير ممتاز :

م	المحور	ممتاز		جيد		مقبول		ضعيف		عدد النقص في بعض الخانات
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
أ-	**المواصفات العامة لخريج قسم اللغة العربية :**									
1	استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بما في ذلك الحاسب الآلي وغيره بالطريقة التي تخدم تخصص علوم اللغة العربية المختلفة.	2	%18.18	7	%63.63	2	%18.18	0	%0	
2	القراءة الواعية للآداب المكتوبة باللغة العربية.	2	%18.18	2	%18.18	4	%36.36	3	%27.27	
3	إجادة اللغة العربية (تحدثا وكتابة وقراءة)إجادة تامة	1	%9.09	4	%36.36	4	%36.36	2	%18.18	
4	الاستفادة من العلوم الأخرى بصفة عامة بما يخدم تخصصه	1	%9.09	2	%18.18	6	%54.54	2	%18.18	
5	اتباع مناهج البحث العلمي في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه	1	%9.09	3	%27.27	4	%36.36	3	%27.27	
6	إدراك أهمية علوم اللغة العربية المختلفة ودورها في المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع وتنميته.	1	%9.09	3	%27.27	6	%54.54	1	%9.09	
7	التمكن من ثقافة اللغة العربية والقدرة على إدراك الإطار الحضاري الشامل للغة ، وما تمتاز به الثقافة العربية .	1	%9.09	3	%27.27	4	%36.36	3	%27.27	
8	التواصل مع الثقافات الأخرى انطلاقا من خلفية قوية للثقافة العربية.	1	%9.09	2	%18.18	4	%36.36	4	%36.36	
9	استيعاب المفاهيم الأساس والنظريات والمدارس الفكرية العالمية في علوم اللغة العربية المختلفة.	0	%0	4	%36.36	3	%27.27	4	%36.36	
10	الإفادة من النظريات العالمية ومدارسها الفكرية في دراسة علوم اللغة العربية المختلفة.	0	%0	3	%27.27	3	%27.27	5	%45.45	
11	الإلمام بلغة أجنبية ثانية على الأقل ، بجانب اللغة العربية .	0	%0	4	%36.36	3	%27.27	4	%36.36	
	المجموع	10	%8.26	37	%30.57	43	%35.53	31	%25.61	121
ب -	**المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لخريج اللغة العربية**									
	أولاً] المعرفة والفهم وتشمل :									
1	القدرة على فهم القواعد النحوية واللغوية للغة العربية.	3	%27.27	4	%36.36	2	%18.18	2	%18.18	
2	القدرة على فهم أساليب التعبير اللغوي والأدبي الشائعة في اللغة العربية .	3	%27.27	5	%45.45	1	%9.09	2	%18.18	
3	التعرف إلي العلوم ذات الصلة بعلوم اللغة العربية كعلم النفس وعلم الاجتماع و التاريخ، والفلسفة والانجليزية .	2	%18.18	2	%18.18	4	%36.36	3	%27.27	
4	التعرف إلى الصيغ البحثية الرئيسية في مجال اللغة العربية وعلاقة ذلك بمناهج البحث الحديثة ، وأدوات البحث .	2	%18.18	3	%27.27	4	%36.36	2	%18.18	
5	فهم كافة المصطلحات والمفاهيم الأساسية القديمة والحديثة والمعاصرة في اللغة العربية .	2	%18.18	2	%18.18	2	%18.18	5	%45.45	
6	فهم كيفية استخدام اللغة العربية في جميع مجالات العمل المختلفة والتطبيق لمواجهة سوق العمل.	1	%9.09	4	%36.36	4	%36.36	2	%18.18	
7	معرفة تاريخ أشهر الأدباء والمفكرين القدماء والمعاصرين في تراث اللغة العربية .	1	%9.09	3	%27.27	6	%54.54	1	%9.09	
8	القدرة على فهم التاريخ الحضاري والسياسي والاجتماعي للأمة العربية .	1	%9.09	5	%45.45	3	%27.27	2	%18.18	
	المجموع	15	%17.04	28	%31.81	26	%29.54	19	%21.59	88

م	المحور	ممتاز		جيد		مقبول		ضعيف		عـــدد الـنقص فـــي بعـض الخانات
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
	ثانيًا] المهارات المهنية وتشمل :									
1	القدرة على توظيف القواعد اللغوية الصحيحة في كتابة موضوع، أو تقرير، أو إلقاء كلمة باللغة العربية الفصحى.	2	%18.18	2	%18.18	4	%36.36	3	%27.27	
2	القدرة على المشاركة في مناقشة الآراء وتكوينها حول القضايا التي تثار في مختلف علوم العربية قديما وحديثا .	2	%18.18	3	%27.27	3	%27.27	2	%18.18	1
3	القدرة على إجراء الحوارات باللغة العربية الفصحى باستخدام القواعد النحوية والصرفية التي درسها .	2	%18.18	3	%27.27	4	%36.36	2	%18.18	
4	القدرة على توظيف المعلومات النحوية والأدبية والمفاهيم اللغوية التي درسها في مجال عمله.	2	%18.18	2	%18.18	5	%45.45	2	%18.18	
5	القدرة على استخدام الأدوات البحثية وتطبيقها.	2	%18.18	3	%27.27	4	%36.36	2	%18.18	
6	القدرة على توظيف العلوم الإنسانية المختلفة في ممارسة العمل الأدبي واللغوي.	1	%9.09	3	%27.27	3	%27.27	4	%36.36	
7	القدرة على تطبيق المعلومات المختلفة في مجال الفكر العربي واستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة .	0	%0	4	%36.36	6	%54.54	1	%9.09	
8	القدرة على التعامل مع المخطوطات العربية المختلفة وكيفية تحقيقها ونشرها .	0	%0	3	%27.27	3	%27.27	5	%45.45	
	المجموع	**11**	**12.64**	**23**	**26.43**	**32**	**36.78**	**21**	**24.13**	**87**
	ثالثًا] المهارات الذهنية وتشمل :									
1	القدرة على إدراك المصطلحات الخاصة باللغة العربية كافة.	2	%18.18	4	%36.36	3	%27.27	2	%18.18	
2	القدرة على إدراك الدلالات اللغوية والنحوية وتطورها.	1	%9.09	4	%36.36	4	%36.36	2	%18.18	
3	القدرة على أن يكتسب المهارة في تطبيق القواعد النحوية والصرفية على النصوص المختلفة (شعرية – نثرية – قرآن – حديث).	1	%9.09	4	%36.36	4	%36.36	2	%18.18	
4	القدرة على تحليل الأفكار التي اختلف حولها المفكرون .	1	%9.09	3	%27.27	4	%36.36	3	%27.27	
5	القدرة على إدراك العلاقات بين الأبواب المختلفة التي درسها الطالب في علوم اللغة العربية.	1	%9.09	3	%27.27	6	%54.54	1	%9.09	
	المجموع	**6**	**%10.9**	**18**	**%32.72**	**21**	**%38.18**	**10**	**%18.18**	**55**
	رابعًا] المهارات العامة وتشمل :									
1	القدرة على التواصل بإيجابية مع الآخرين.	4	%36.36	6	%54.54	1	%9.09	0	%0	
2	القدرة على العمل الجماعي وإدارة فريق بحثي .	3	%27.27	7	%63.63	1	%9.09	0	%0	
3	القدرة على استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة كالحاسب الآلي، الانترنت .	3	%27.27	8	%72.72	0	%0	0	%0	
4	القدرة على جمع المعلومات وعرضها بطريقة ملائمة .	2	%18.18	4	%36.36	5	%45.45	0	%0	
5	القدرة على اقتراح الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهه .	1	%9.09	6	%54.54	4	%36.36	0	%0	
6	القدرة على استخدام أساليب حل المشكلات سواء بين الأفراد أم في إطار الجماعة أم المؤسسة بكفاءة.	1	%9.09	7	%63.63	3	%27.27	0	%0	
	المجموع	**14**	**21.21**	**38**	**57.57**	**14**	**21.21**	**0**	**%0**	**66**

المصادر والمراجع

1. التركستاني ، د . حبيب الله محمد (1998م) ، **دور التعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي)** مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (رؤى مستقبلية) 25-28 شوال 1418هـ)22-25 فبراير 1998م).
2. الجلال ، د . عبد العزيز عبد الله (بدون تاريخ) ، **واقع التعليم وسوق العمل العربي والدولي صورة للواقع وتصور للمستقبل** ، دراسة مقدمة إلى مؤسسة الفكر العربي .
3. الحربي ، د . محمد (1429/1428هـ) ، **المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية** مقدمة إلى كلية التربية قسم الإدارة التربوية .
4. الزهراني ، د . سعد عبدالله (1423هـ) ، **مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية** ، الرياض : مطابع وزارة الداخلية.
5. سلام ، د . نادية محمد ؛ و هزاع ، د . أنيسة محمود ، **معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن** مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن .
6. صائغ ، عبدالرحمن أحمد (2003م) ، **التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية : رؤية مستقبلية للعام 1441/40هـ (2020م)** دراسة مقدمة للِّقاء السَّنوي الحادي عشر للجمعية العربية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة 27-1424/2/28هـ الموافق 29-2003/4/30م ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
7. صائغ، عبد الرحمن بن احمد محمد (2004م) ، **المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل بدول الخليج العربية : أهم الإشكاليات والقضايا وبعض الحلول المقترحة**. ورقة عمل مقدمة لمنتدى مركز الخليج للأبحاث للعلوم الاجتماعية والإنسانية بعنوان التعليم العالي ورؤى المستقبل، والذي عقد في الفترة من 9 -10 مارس 2004م ، بمدينة دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة.
8. الصبان ، د . خديجة (2013م) ، **الملائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل** ، دراسة منشورة على هذا الموقع :
   http://hewar.kacnd.org/vb/showpost.p...28&postcount=2
9. الظالمي ، أ . د . محسن ، و الإمارة ، م . أحمد ، **و** الأسدي ، م.م . أفنان (2013م) ، **قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط** ، مقدمة إلى الملتقى العربي الأول ببغداد في الفترة بين 15-17ديسمبر 2013م .
10. العتيبي ، د . منير بن مطني (2007م) ، **تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي**) مقدمة للنشر بالمجلة التربوية بجامعة الكويت ، الكويت : 2007م .
11. عريف ، أ. د .محمد خضر (2011م) ، **النهوض بمستوى خريّج اللغة العربية في الجامعات السعودية** ، مقال منشور في جريدة المدينة بتاريخ 2011/4/6م . وهي منشورة في هذا الموقع : www.al-madina.com/node/297204
12. عكة ، د . محمد إبراهيم (2011م) ، **المواءمة بين مخرجات الجامعات الفلسطينية ومتطلبات سوق العمل الفلسطيني** ، دراسة مقدمة إلى كلية فلسطين الأهلية الجامعية .
13. علي ، د . علي أحمد سيد (2009م) ، **سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل** ، مقدمة إلى الندوة القومية حول دور منظمات أصحاب الأعمال في تضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل عقدتها منظمة العمل العربية ، القاهرة : من 9-11 نوفمبر 2009م .

14. القحطاني ، د . سالم سعيد (1998م) ، **مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية** ، دراسة استطلاعية على جامعة الملك سعود وقطاع الأعمال بمدينة الرياض ورقة مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (رؤى مستقبلية) 25-28 شوال 1418هـ (22-25فبراير 1998م) ، الرياض : الإدارة العامة، (38)، 499-551

15. قطامي ، يوسف ونايفة القطامي (1998م) ، **نماذج التدريس الصفي** ، الطبعة الثانية ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ؛ 1998م .

16. مال الله ، د . عادل حسين ، و الصمصام ، أ . ريما ، و حسين ، م . منى ، تحت إشراف د . فيصل الجويهل (بدون تاريخ) ، **دراسة مواءمة مخرجات جامعة الكويت مع احتياجات سوق العمل الكويتي** ، مقدمة إلى جامعة الكويت ، الكويت : [بدون تاريخ] . وهي منشورة في هذا الموقع : www.annaharkw.com/annahar/ArticlePrint.aspx?id=102759

17. مجموعة خبراء (2011م) ، **مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية**) مقدمة إلى المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

18. معزب ، د . أنور (2010م) ، **مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في الجمهورية العربية اليمنية** ، مقال منشورفي هذا الموقع :
hournews.net/news-12029.htm

19. مقال ، **تعديل أوضاع الطلاب والطالبات بالجامعات وتطوير المناهج لمواكبة احتياجات سوق العمل** ، مقال منشور في جريدة المدينة (17 / 2/ 2012م العدد : 17831 ، نشر على هذا الموقع
www.al-madina.com/node/302984

20. مقطري ، د . مختار (2010م) ، **بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل** ، مقال منشور في جريدة الجمهورية رقم العدد 16115 ، نشر على هذا الموقع
www.algomhoriah.net/newsweekarticle.php?sid=104192

21. منظمة العمل العربية ، **المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل**) منشورة في منظمة العمل العربية بمكتب العمل العربي ضمن البرنامج العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة المشروع الرابع ، نشر على هذا الموقع
www.alolabor.org/final/images/stories/ALO/.../project_4 .

22. يونس ، أ.د/ مجدي محمد (2011م) ، **مدى ملاءمة خريجي الجامعات السعودية لاحتياجات سوق العمل السعودي** ،القصيم : كلية التربية ؛2011م .

23. مسرد مصطلحات مختارة من مصطلحات سوق العمل والتعليم والتدريب المهنيين والسلامة والصحة المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية بدون نسبة إلى فرد ، ولا ناشر ، ولا تاريخ نشر . منشورة على هذا الموقع :
*www.mol.gov.jo/Portals/0/Studies/Arabic%20**Glossary**.pdf*

المراجع الأجنبية :

24 - Emanuel Di Gropello (2006): Meeting the challenges of secondary education in Latin America and East Asia, the World Bank, Washington, DC20433

25- Gibbs, G (1992): Improving the Quality of Student Learning, Technical and Education services L.T.D, U.K.